[241] القبر وقال السلام عليكم ايتها الارواح التي حلت بفناء الحسين عليه السلام وانا اخت برحله اشهد انكم اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم الملحدين وعبدتم الله حتى اتاكم اليقين والذي بعث محمدا بالحق لقد شاركنا كم فيما دخلتم فيه قال عطية (ابن عطية خ ل) فقلت لجابر فكيف ولم نهبط واديا ولم نعل جبلا ولم نضرب بسيف والقوم قد فرق بين روءسهم وابدانهم واوتمت اولادهم وارملت الازواج فقال لي يا عطية (يا ابن عطية خ ل) سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من احب قوما حشر معهم ومن احب عمل قوم اشرك في عملهم والذي بعث محمدا صلى الله عليه وآله بالحق ان نيتي ونية اصحابي على مامضي عليه الحسين عليه السلام واصحابه قال عطية (ابن عطية خ ل) فبينما نحن كذلك وإذا بسواد قد طلع من ناحية الشام فقلت يا جابر هذا سواد قد طلع من ناحية الشام فقال جابر لعبده انطلق إلى هذا السواد وأتنا بخبره فان كانوا من اصحاب عمربن سعد فارجع الينا لعلنا نلجا إلى ملجأ وان كان زين العابدين فانت حر لوجه الله تعالى قال فمضي العبد فما كان باسرع من ان رجع وهو يقول يا جابر قم واستقبل حرم رسول الله هذا زين العابدين قد جاء بعماته واخواته فقام جابر يمشي حافي الاقدام مكشوف الرأس إلى ان دنا من زين العابدين عليه السلام فقال الامام انت جابر فقال نعم يا ابن رسول
